

الفرق بين { بما يصنعون } و { بما كانوا يصنعون }

فاضل السامرائي

هنالك سؤال لربنا تبارك وتعالى يقول مرة في القرآن الكريم بما يصنعون ومرة بما كانوا يصنعون. فهل فما الفرق واللمسات البينية سيدي؟ هو كان قال عن الآية الثلاثين في سورة النور والآية مئة واتناش في سورة النحل. نعم. هو اظن يعني بمجرد قراءة -

[00:00:00](#)

الآية او قراءة كل من الايتين يتضح الجواب. آية النور هي هذه. قل للمؤمنين. نعم تغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما هذه حالة مستمرة. هم. دائمة. الى قيام الساعة وهذا حكم عام هذا. هم. خبير بما يصنع - [00:00:20](#) صحيح. ليس امرا ماضيا. آية النحل في قرية ماضية ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس والخوف بما كانوا يصنعون. قرية ماضية. هم. اخبر عن النبي ما كانت تصنع. هم. بما كانوا يصنعون. لانها -

[00:00:50](#)

انتهت. انتهت امر قد يتكلم عن امر ماضي هو. هم. بينما الآخر هو امر مستمر. حال مستمر الان وفي المستقبل حكم كم هذا؟ نعم. صحيح. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم، هذا حكم عام هذا. الان وبعد الان كله. اذا هم. بما يصنعون. يعني - [00:01:21](#) بما يصنعون لانه فيه استمرارية بما كانوا يصنعون في زمن المضي وانتهى. وانتهى. وكانت تقلص زمن الفعل الماضي وتخلصه الى الماضي البحتة يعني كان يصنع وكان يكتب اذا كان يفعل هم. هذا يسمونه للماضي المستمر. او - [00:01:41](#) سموه قبل يسموه الاعتياد. الاعتياد او الماضي المستمر. كان يفعل. مم. اما كان وحده لا كان لها ازمة متعددة اما كان يفعل ماضي مستمر. هم. يعني كان سؤالي مثلا وكان الله عليما وكان مثلا - [00:02:01](#)

لماذا قلت لك كان يفعل؟ هم. كان يفعل. لان كان يعني هي يعني لها النحال ذكروا لها كان كان لان هنالك كان الاستمرارية هم بمعنى لا لا يزال كان وما زال. نعم. لا زال. هم. الآية ذكرتها كان الله غفورا رحيمًا. يعني كان وما زال غفورا - [00:02:21](#) الرحيم. نعم. كان الشيطان كان لكم عدوا مبينا. هم. وما زال. وما زال. يعني هذا بتعبير آخر هذا كونه اه يعني اريد به دلالة المصدر. الكينونة هذا كونه. هم. ان الله كان هذا كونه سبحانه وتعالى غفور رحيم - [00:02:51](#) هو الله غفور رحيم. غفور رحيم. مم. بنفس الدلالة يعني. نعم نعم. وقد تكون للمستقبل. كان. كان نعم وسيرت الجبال فكانت سرابا. هذا باعتبار ما سيكون. طبعًا. فتحت السماء فكانت ابوابه - [00:03:11](#)

ما شاء الله. كان هي لها يعني لها بالذات لها ازمة خاصة فيها يذكرها النحا. هم. وتأتي بمعنى صار تأثيرا. وهي ايضا كما نعلمكم تخضع للسياق وللآية. للسياق. يعني لا ينبغي ان نقول ان كانت تدل على الماضي لا لا. وكان وانتهى. لا لا لا. هم - [00:03:31](#) احنا ليس ليس نقول فعل ماضي. اه. ونقول ليس فعل ماضي ناقص. صحيح. لكن ليس قد تكون للمستقبل. مثل ماذا الى يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. هم. لست مسافرا غدا. هم. صحيح. نعم. قل هكذا. قل - [00:03:51](#) فعل ماضي لكن هم قالوا اصلا الاكثر هي في الحال. في الحال؟ الاكثر طيب هي تكون للماضي وللحال شنو؟ لست لست اخبرته. يجوز؟ ماضي. اذا هي آآ يعني السياق السياق في - [00:04:11](#)